

# دعوة لتقديم الأوراق البحثية

## 1 المؤتمر العلمي العربي الأول

### السياسات العمومية والحكومة الترايبية بالبلدان العربية

25 - 26 أكتوبر 2024

العيون - المملكة المغربية

بمبادرة من فريق البحث في القانون العام و الحكامة ينظم مختبر الدراسات في التنمية السياسية و الترابية و تحليل المخاطر التابع لكلية العلوم القانونية و الإقتصادية و الاجتماعية أكادير, و المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون, المؤتمر العلمي العربي الأول حول :

### السياسات العمومية و الحكامة الترابية بالبلدان العربية

في إطار شراكة وتعاون مع المركز الوطني للبحث العلمي و التقني , المعهد العالي للإعلام والإتصال، المركز المغربي للدراسات و تحليل السياسات, مختبر الدراسات القانونية و الإقتصادية و الإجتماعية بكلية العلوم القانونية و الإقتصادية و الإجتماعية أيت ملول، ولاية جهة العيون الساقية الحمراء , الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بالعيون , الغرفة الفرنسية للتجارة و الصناعة بالعيون, وكالة الجنوب , جهة العيون الساقية الحمراء , المجلس الإقليمي العيون , و جماعة العيون .

وذلك يومي 25 -26 أكتوبر 2024 بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون

# أرضية المؤتمر العلمي العربي الأول حول السياسات العمومية والحكامة الترابية بالبلدان العربية

## أولاً: السياق العام للمؤتمر:

لقد أدى أفول الدور التقليدي للدولة إلى الدفع بالعديد من الدول إلى اعتماد مقاربات تديرية جديدة بغية ديمقراطية وحوكمة أسس الإدارة الترابية والنهوض بالتنمية الترابية وتحديث أساليب التدبير التنظيمي والإداري. وهو التحديث الذي يستوجب أساساً اعتماد اللامركزية الترابية واللاتركيز الإداري في سياق التطورات الداخلية والخارجية التي اقتضت خلق بنيات ترابية جديدة مؤثرة وفاعلة في صنع القرار العمومي والتراي. وهي السياسة التي تجسدت من خلال إحداث هيئات لامركزية ذات استقلال إداري ومالي تدبر شؤون الساكنة بصفة مستقلة تحت مراقبة الدولة المركزية التي يظل من واجبها الحفاظ على وحدة الدولة وضمان نجاعة تصور السياسات العمومية.

من جانب آخر، ساهم تنامي التحولات ذات الأبعاد المتعددة وتنوع الفاعلين المحليين، وتزايد إرادة الانخراط ورغبة الساكنة في المشاركة في مسلسل اتخاذ القرار والمساهمة في المشاريع الترابية في مجمل الدول العربية، في إحداث تغيير جذري في معادلة الحكامة الترابية.

وبناء عليه، فقد أدى تعدد مستويات الحكامة وانتشار بنياتها على المستوى الوطني والجهوي لهذه الدول، وكذا تنوع المتدخلين، إلى جعل قضية تدبير المجالات الترابية، قضية تكتسي درجة كبيرة من الصعوبة والتعقيد. لذلك لا يمكن اختزالها في مجرد عملية تفويض قانوني للاختصاصات من الدولة إلى الهيئات المحلية، باعتبار أن موضوع الحكامة يستلزم تدبير مسلسل متكامل لضمان إشراك حقيقي لممثلي الساكنة في صناعة القرار الترابي.

وتتعدد أوجه ومستويات مفهوم الحكامة الترابية بين ما هو اقتصادي واجتماعي وإداري وأمني... إذ بالرغم من كونه مفهوم يكتسي طابعا اقتصاديا صرفا في كثير من الأحيان، كما يحظى بالأهمية الكبرى لدى الاقتصاديين أكثر من غيرهم (اعتبارا لكون نشأة مفهوم الحكامة أساسا مرتبطة بالدرجة الأولى بالنجاعة المادية والربح)، غير أن النجاعة التي نبحت عنها هنا مختلفة تماما، كونها تهم أساسا التدبير الترابي والإداري.

من هذا المنطلق، فالحكمة في هذا الإطار تحمل معنى الحكم الذي تباشره القيادات السياسية والإدارية بقصد تحسين الأوضاع الحياتية للمواطنين وتحقيق رفاهيتهم.

إن موضوع الحكمة الترابية أو الحوكمة، يعد من المرتكزات الأساسية للسياسات والبرامج التنموية، خصوصا أمام التراكم الذي عرفته الدول العربية على مستوى هندستها الترابية، والمستجدات الدستورية والتنظيمية المرافقة لها. وهو ما مكن من تعزيز قدرة الفاعل الجهوي في تدبير الشأن العام الترابي بما يحقق التنمية الترابية، دون إغفال الإشارة إلى أن الواقع العملي أبان على أن دور هذه البنيات الترابية/الجماعات الترابية في تدبير السياسات العمومية الترابية يواجه مجموعة من الإكراهات الواقعية والتحديات الكبرى التي تعيق ممارستها في تحقيق النجاعة والفعالية في تنمية التراب الجهوي.

وفي سبيل ذلك (تحقيق النجاعة والفعالية)، تعد إلتقائية هذه السياسات أحد التحديات الكبرى المطروحة على مستوى التنمية وخلق الثروات، وهو ما يتيح منطق التوازي بين اللامركزية الترابية من خلال الجهوية واللاتركيز الإدارية، أي ثنائية اللامركزية واللاتركيز التي تعد اليوم فرصة ثمينة لتحقيق هدف الإلتقائية بين السياسات العمومية، خصوصا أمام الآليات الجديدة التي أضحت تتوفر عليها الجهات لبلورة وتنفيذ السياسات العمومية الترابية، نظرا لاحتلالها مكانة الصدارة بين الجماعات الترابية وكونها الإطار الأمثل لبلورة سياسات عمومية ترابية من قبيل برنامج التنمية الجهوية والتصميم الجهوي لإعداد التراب باعتبار التخطيط الترابي يعد أحد تجليات الحكمة الترابية الجهوية.

وفي هذا السياق العام، تندرج فكرة تنظيم المؤتمر العربي الأول حول " السياسات العمومية والحكمة الترابية بالبلدان العربية" بهدف البحث في مجموعة من المحاور.

### ثانيا: المحاور المقترحة

- التأصيل الدستوري والقانوني للسياسات العمومية الترابية بالوطن العربي
- السياسات العمومية الترابية في البلدان العربية
- المقاربات الجديدة للحكمة الترابية في البلدان العربية
- الفاعل المدني ودوره في اقتراح وتتبع وتقييم الشأن العام الترابي
- فعالية حقوق الانسان في الشأن المحلي بالبلدان العربية
- دور الجماعات الترابية في بلورة السياسات العمومية الترابية
- مساهمة الاعلام بالبلدان العربية في تدبير الشأن العمومي الترابي

## ثالثا: أهداف المؤتمر

- الاطلاع على الإطار المرجعي والقانوني لتتبع وتقييم السياسات العمومية عموما والسياسات العمومية على المستوى الترابي بشكل خاص في الدول العربية، ومناقشة تناول البحث الأكاديمي والجامعي لهذا الموضوع.
- الإسهام في مقارنة موضوع تطور اللامركزية الترابية في المغرب والبلدان العربية، ومساهمة ذلك في حكمة التدبير الترابي وحكمة تدبير السياسات العمومية الترابية.
- إبراز العلاقة الناظمة بين اللامركزية الترابية وحكمة تدبير السياسات العمومية الترابية.
- مناقشة الإشكالات المتعلقة بمأسسة اللامركزية الترابية وحكامتها. ودورها في خدمة التدبير الأمثل للسياسات العمومية الترابية في مختلف التجارب العربية وفق قواعد الحكامة الترابية
- مقارنة دور المقاربة التشاركية والأدوار التي يمكن أن يضطلع بها المجتمع المدني كقوة اقتراحية في مجال بلورة وصنع السياسات العمومية الترابية، وكذا في تتبعها وتقييمها في الدول العربية المختلفة
- تقييم التجارب المختلفة في البلدان العربية في مجال اللامركزية الترابية وعلاقة ذلك بحكمة السياسات العمومية الترابية.
- التناول بالبحث والتحليل تجارب الدول العربية في مجال تدبير التنمية الترابية، وتدريب السياسات العمومية
- تشبيك وتوحيد جهود الباحثين المهتمين بموضوع الحكامة الترابية والسياسات العمومية من الدول العربية المختلفة وتقاسم التجارب والخبرات فيما بينهم
- دراسة العوائق المؤسسية والقانونية التي تحول دون تحقيق تدبير أمثل للسياسات العمومية الترابية وحكمة ترابية حقيقية في البلدان العربية.

## رابعا: ضوابط المشاركة

-ملء استمارة التسجيل : المرفقة واختيار أحد المحاور.

- تقديم الملخصات : يذكر المشارك المحور الذي يشارك فيه، وتتراوح الملخصات ما بين 500 و700 كلمة، بما في ذلك عنوان المداخلة، الإشكالية المطروحة، ومنهجية البحث والأفكار الرئيسية، فضلا عن خمس كلمات مفتاحية، وبيبليوغرافيا مختصرة. مع الاحترام التام للشروط العلمية فيما يخص التحرير وقواعد كتابة الهوامش والتنظيم البيبليوغرافي.

- تحرير النص النهائي والملخص : يستعمل في ذلك الخط (14 Majalla Sakkal | بالنسبة لتقديم الورقة العلمية الكاملة: Paper Full تراوح ما بين 5000 و7000 كلمة،

بالنسبة إلى اللغة العربية. أم إلى اللغات الأخرى، فيستعمل الخط ( Roman New Times. وتبعد الأسطر 1.5

- لغة الندوة : العربية – الفرنسية – الإنجليزية.

- أصالة الورقة البحثية : ينبغي ألا يكون الباحث قد شارك بالورقة نفسها في أي أخرى.

-عنوان المراسلة : ترسل مشاريع المداخلات وجوبا على العنوان الإلكتروني التالي :

**Ppgtarabe2024@yahoo.com**

-النشر: سيتم نشر أعمال هذه الندوة في وقت لاحق وإعلام المشاركين بذلك.

### خامسا: المشاركة في المؤتمر

- 1- أن يكون البحث ضمن محاور المؤتمر، ويقدم باللغة العربية او الإنجليزية او الفرنسية السليمة
- 2- ألا يزيد على 15 صفحة للبحث الواحد، شاملة الصور، والاشكال التوضيحية، والجداول، وقائمة المراجع
- 3- تقدم البحوث الى اللجنة العلمية للمؤتمر باستخدام محرر النصوص **Word**
- 4- تخضع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي من طرف متخصصين في مجال البحث.

### سادسا: تواريخ تنظيمية

- 15 يناير 2024 الإعلان عن المشاركة في المؤتمر
- 1 أبريل 2024 آخر أجل لاستلام الملخصات
- 1 ماي 2024 الإشعار بقبول المشاريع البحثية
- 1 شتنبر 2024 آخر أجل لاستلام المداخلات (الأوراق البحثية) المقبولة
- 25 و 26 أكتوبر 2024 موعد انعقاد المؤتمر بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون

### سابعا: تنسيق أشغال المؤتمر

د. محمد سالم بونعاج دة. رفيقة اليحياوي د. سعيد الراج

## ثامنا : لجان المؤتمر

### اللجنة التنظيمية :

- د. الحسين الرامي / جامعة ابن زهر- اكادير  
د.حميد الركبيبي الإدريسي / جامعة ابن زهر- اكادير  
د. محمد المساوي/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د. عمار الشقواري/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د.ة رفيقة اليحياوي/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د. سعيد الرابع/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د. محمد سالم بونعاج/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د.ة صفية لعزيز/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د. رضا الفلاح / جامعة ابن زهر- اكادير  
د. إبراهيم أولتيت / جامعة ابن زهر- اكادير  
د.عبدالإله أمين / جامعة ابن زهر- اكادير  
د.ة ثورية الحلوي / جامعة ابن زهر- اكادير  
د.زكرياء أفنوش / جامعة مولاي اسماعيل - مكناس  
د.الحسين لعويمري / المركز الجهوي للتربية و التكوين - العيون  
د.مولاي حسيون/ المركز الجهوي للتربية و التكوين – العيون  
د.حميد إيساسفين / جامعة عبد المالك السعدي – طنجة  
د.حسن حلوي / جامعة محمد الأول – وجدة  
د. اسماعيل الصفاحي/ جامعة ابن زهر- أكادير  
د. البشير أبولاه / جامعة ابن زهر أكادير  
د.ة ميمونة هموش / جامعة ابن زهر- أكادير

### اللجنة العلمية :

- د. الحسين الرامي / جامعة ابن زهر- اكادير  
د. محمد المساوي/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د. عمار الشقواري/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د.ة رفيقة اليحياوي/ جامعة ابن زهر- اكادير  
د. سعيد الرابع/ جامعة ابن زهر- اكادير

- د. محمد سالم بونعاج / جامعة ابن زهر- اكادير
- د. صفية لعزیز / جامعة ابن زهر- اكادير
- د. رضا الفلاح / جامعة ابن زهر- اكادير
- د. إبراهيم أولتيت / جامعة ابن زهر- اكادير
- د. عبدالإله أمين / جامعة ابن زهر- اكادير
- د. ثورية الحلوي / جامعة ابن زهر- اكادير
- د. زكرياء أقنوش / جامعة مولاي اسماعيل - مكناس
- د. الحسين لعويمري / المركز الجهوي للتربية و التكوين - العيون
- د. مولاي حسيون / المركز الجهوي للتربية و التكوين - العيون
- د. حميد إيساسفين / جامعة عبد المالك السعدي - طنجة
- د. حسن حلوي / جامعة محمد الأول - وجدة
- د. فاطمة الزهراء أوعسو / جامعة ابن زهر- أكادير
- د. كمال أقطاطي / جامعة ابن زهر- أكادير
- د. اسماعيل الصفاحي / جامعة ابن زهر- أكادير